

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

استنادًا إلى نتائج البحث والمناقشة التي تم عرضها في الفصل السابق، يمكن استخلاصُ عدةِ خلاصات على النحو الآتي:

١. إنَّ تطبيق نموذج التعليم CORE في تعليم مهارة الكتابة يُعدّ قابلاً للتنفيذ بصورة جيّدة في تعليم مهارة الكتابة لطالبات الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار العلم بنجر بارو. وقد سارت كل مرحلة من مراحل نموذج CORE بشكلٍ منهجيٍّ ومنظَّم، بدءًا من ربط المعرفة السابقة لدى الطالبات بالمادة الجديدة (Connecting)، وتنظيم الأفكار في إطارٍ كتابيٍّ (Organizing)، ثم تأمُّل نتائج الكتابة وتصحيحها (Reflecting)، وصولًا إلى تطوير الكتابة لتصبح أكثر تكاملًا (Extending). وأسهمت هذه العملية في جعل التعليم أكثر توجيهًا ونشاطًا ومعنى لدى الطالبات.

٢. تُبيِّن نتائج مهارة الكتابة لدى الطالبات بعد تطبيق نموذج التعليم CORE أنَّ نتائج الاختبار البعدي (Posttest) أظهرت تفوُّق مهارة الكتابة لدى الطالبات الذين تعلَّموا باستخدام نموذج CORE مقارنةً بالطالبات الذين تعلَّموا باستخدام النموذج التعليمي التقليدي. فقد بلغ متوسطُ درجات الفصل التجريبي ٢٤،٣٦، في حين بلغ متوسطُ درجات الفصل الضابط ٢١،٥٢. ويُشير ذلك إلى وجود تحسُّنٍ في قدرة الطالبات على تنظيم الأفكار، واستخدام التراكيب اللغوية، والكتابة بصورةٍ متسلسلةٍ ومنظَّمةٍ بعد تطبيق نموذج CORE.

٣. فعالية نموذج التعليم COR في تنمية مهارة الكتابة لدى الطالبات استنادًا إلى نتائج اختبار *Independent Sample T-Test*، تمَّ الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية Sig. = (2-tailed) ٠،٠٠٥ < ٠،٠٠٠٠٠، وبذلك تُرفض الفرضية

الصفريّة (H₀) وتُقبَل الفرضية البديلة (H₁). ومن ثمّ يمكن الاستنتاج بوجود فرقٍ ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للصفّ التجريبي والصفّ الضابط. ويثبت ذلك أنّ نموذج التعليم CORE فعّال في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات الصف الحادي عشر في دار العلم بنجرارو. ولا تقتصر هذه الفعالية على تحسّن النتائج الكمية فحسب، بل تظهر أيضًا في ازدياد مستوى نشاط الطالبات، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن، وتنمية مهارات التفكير النقدي، فضلًا عن تحسّن قدرتهن على تنظيم الأفكار وتطويرها وصياغتها في شكل كتابات أكثر جودة وترابطًا.

ب. الاقتراحات

استنادًا إلى نتائج البحث والخلاصة التي تم عرضها أعلاه، يُقدّم الباحث عدّة توصياتٍ على النحو الآتي:

١. للمعلمين

يُؤمّل أن يتمكّن معلّمو اللغة العربية من جعل نموذج التعليم CORE أحد البدائل في نماذج التعليم من أجل تحسين مهارة الكتابة لدى الطالبات، ولا سيما في مهارة الكتابة. ويمكن لهذا النموذج أن يساعد الطالبات على التعبير عن أفكارهم بسهولة، وصياغة الجمل، وتطوير كتاباتهم بصورة أكثر تنظيمًا وتناسقًا.

٢. للطالبات

يرجى من الطالبات أن يكونوا أكثر نشاطًا في متابعة عملية التعليم، ولا سيما في مرحلتي المناقشة والتأمل. كما يُؤمّل منهم أن يتمكّنوا من تطبيق خطوات نموذج CORE بشكل مستقل عند الكتابة، سواء داخل الصف أو خارجه، حتى تتطوّر مهاراتهم في الكتابة بصورة أفضل.

٣. للباحثين المستقبليين

يُنصَح الباحثون المستقبليين بتطوير هذا البحث من خلال دراسة أثر نموذج التعليم CORE في تنمية المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الاستماع. إضافةً إلى ذلك، يمكن إجراء البحوث باستخدام تصميم الاختبار القبلي والبعدي، أو من خلال دمج نموذج CORE مع وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا.